

تونس: الشرطة تعتدي على مراقبي محاكمة
تابعين لمنظمة العفو الدولية

تعرض مندوبان تابعان لمنظمة العفو الدولية هما جبروم بليون-جوردن وفيليب لوثر للاعتقال وإساءة المعاملة على أيدي رجال أمن يرتدون ملابس مدنية فيما كانا يقومان بزيارة رسمية إلى تونس لمراقبة جلسة استئناف تتعلق بمحاكمة المدافع البارز عن حقوق الإنسان الدكتور منصف مرزوقي.

ففي الساعات الأولى من صباح السبت الموافق OV سبتمبر/أيلول، أوقفتها شرطة المرور في تونس العاصمة بينما كانا عائدتين من اجتماع مع مدافع تونسي عن حقوق الإنسان. ثم أجبرهما رجال أمن يرتدون ملابس مدنية على الركوب في سيارة لا تحمل لوحة أرقام. وفيما بعد أخرجوا من السيارة وتمت مصادرة أغراضهما الشخصية، ومن ضمنها جهاز كمبيوتر وجميع الوثائق التي كانت بحوزتهما. وتعرض أحد المندوبين لاعتداء جسدي من جانب رجل أمن كان يرتدي ملابس مدنية بينما أخذ رجل أمن آخر حقيبته. ثم أفرج عنهما.

واتصلت منظمة العفو الدولية بالسلطات التونسية وأعربت عن قلقها الشديد إزاء الحادثة وطالبت بإجراء تحقيق فوري وشامل فضلاً عن إعطائها ضمانات بعدم تعرض المندوبين ولا الأشخاص الذين اتصل أو سيتصل المندوبان بهم للمزيد من المضايقة. وطلبت المنظمة عقد اجتماعات فورية مع الوزراء التونسيين والمسؤولين الحكوميين لبحث الحادثة. ولم يرد أي رد على هذه الطلبات بعد.

وكان قد صدر في ديسمبر/كانون الأول OMMM حكم بالسجن لمدة عام واحد على الدكتور منصف مرزوقي، وهو عضو في المجلس الوطني للحريات في تونس وناطق سابق باسمه ورئيس سابق للرابطة التونسية لحقوق الإنسان، وذلك في محاكمة جائرة بشأن أنشطته في مجال حقوق الإنسان. وفي جلسة OV سبتمبر/أيلول التي حضرها المندوبان تم وقف تنفيذ الحكم. وسيفقد الدكتور مرزوقي، وهو مرشح رئاسي سابق، بعضاً من حقوقه المدنية، ومن ضمنها حقه في ترشيح نفسه للانتخابات.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:
+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>